الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique Et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة

معهد الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

المرجع : .....

معاني حروف الجر في سورة الصافات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والآدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذ:**

- إلهام بوهالي سليم مزهود
- شهرة داموس

السنة الجامعية: 2016/2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء
اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا
ولا باليأس إذا أخفقنا .. وذكرنا أن الإخفاق
هو التجربة التي تسبق النجاح
اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا
وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا
اللهم إننا نسألك خير المسالة
وخير الدعاء وخير النجاح
وخير العلم وخير العمل
وخير الحياة وخير الممات
اللهم تقبل منا
آمين

شكر وتقدير

قال الله تعالى "...لئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله حمدا يوافي ويكافئ مزيده وشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل واقتداءً برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال: "الشكر قيد النعمة وسبب دوامها المزيد منها" .. نتقدم بهذا العمل واقتداءً

إلى ورثة الأنبياء بما أنفقوا علينا من تركتهم الثمينة لا فخر.

الشموع التي احترقت فبدد نورها الظلام .. للذين أسهموا في تنوير عقولنا حتى أمسكنا القلم .. للذين سالت جهودهم عرقا وحبرا لكي

نتعلم .. الذدم بأسمى معاني الشكرفرسالتهم من الأمل والألم.

وشكراً خاص للأستاذ المشرف الأستاذ "سليم مزهود" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه أعانك الله في كل درب سلكته

ألأنبياء بما أنفقوا علينا من تركتهم الثمينة

إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة .

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره

ويحفظ أمره وان يعمر قلوبنا بصحبته ويرضى عنا

"اللهم وفقنا لاغتنام الأوقات وشغلها بالأعمال الصالحات

اللهم جد علينا بالفضل والإحسان وعاملنا بالعفو والغفران"

يا رب العالمين .

نورالدين وزوجته وأولادهأيمن وملك

حمزة وزوجته وابنتهما جوري

ادا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء إلى

إلى من أرى الفائق بعينها .. والسعادة في ضحكتها

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي

بخيوط منسوجة من قلبها الى اختي الحبيبة الى امي الثانية

سامية وزوجها محمد

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

وتوام روحي رانية. صديق، قصي وحبيبة قلبي الاء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقه
إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائله
الى أخي العزيز الباهي وزوجته وأولاده وصال،سلسبيل،إياد محمد أمين
الى زوجـــــي الحبيبفارس
لا أعرف كيف أشكرك لكن ثق بأن كل ما قدمته لي جميل ومحبب إليّ حبيبي الغالي شكراً من أعماق قلبي يا أغلى من في الوجود فمهما عبرت ومهما وصفت فلن أستطيع أن أوفيك حقك
والى عائلتي الثانية عائلة زوجي ابي محمود و اولاده محمد ناجي وزوجته امال وابنتها نورسين ميرال والى فاطيمة وزوجها لمين والى فوزي،شعيب، مروة و شبيلة

اللهم لي عائلة تغنيني عن الكون بأكمله فيا ربي لا تريني فيهم بأسا يبكيني

تهدينا الحياة إخوة نتذوق معهم صدق الأخوة إخوة ما حملتهم بطون أمهاتنا ولا قاسمونا جدران منزلنا وجودهم نعمة في حياتنا وأنسهم رحمة لنا وإحساسنا بوجودهم ضياء على قلوبهم

إلى من تقاسمت معهم خطوات دربي إلى من سرنا سويا نشق الطريق نحو النجاح إلى من يسري حبهم في عروقي إلى من شاركوني ذكرياتي..إلى الصديقات خليدة،ايمان،فطيمة،منى،والى زميلتي في المذكرة شهرة

الى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي اهدي ثمرة جهدي

إهداء

بسم الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك...ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل إسمه بكل افتخار إلى من وجرع الكأس فارغاً ليسقيني
قطرة حب إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من علمني العطاء بدون انتظار إليك يا أبي «لخضر» كل التجلي و الاحترام

يا رب كل قطرة عرق نزلت من أبي سعيا لرزقنا فارفع به درجته في الجنة و حرم عليه حر الآخرة يا كريم واسقه شربة هنيئة من يد نبيك و حبيبك الكريم

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب و ضوء عيوني إلى أمي الحبيبة «يمينة» حفظك .

أدامك الله تاجا على رؤوسنا و شمعتا في بيتنا و أطال الله في عمرك و جعلك سيدة من سيدات الجنة تعجز كلماتي عن وصفك فلا أدري ماذا أقول سوى أحبك

إلى من بهم اكبر و عليهم اعتمد إلى شمعة موقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم اكتسب قوة و محبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم معنى الحياة إلى أخواتي العزيزات:

حدة وزوجها وأولادها وليد،سفيان،محمد لمين،قمر،شراف الدين

زهية وزوجها وأولادها رابح ،أيوب و رتاج

وردة وزوجها وأولادها زينو ، سيف الإسلام ،تقي الدين وصهيب

وهيبة وزوجها وأولادها إيمان ، أسماء ، هنادي وجدان وريماس

شهرة وزوجها وأولادها مريم ومعتز

إلى إخوتي الأعزاء:

مصباح وزوجته وابنته بشرى

عبد الرحمان وزوجته وأولاده بدر الدين ورميساء ، محي الدين ،شروق وعابد

مقدمة

مقدمة:

رب عليك توكلت، وإليك أنبت، وإليك المصير، أحمدك فلا حمد لسواك، وأشكرك معترفا بفضلك ورضاك، وأصلي وأسلم على عبدك ورسولك محمد، أفصح من نطق بالضاد، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بالإحسان لإلى يوم الدين، وبعد:

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها مكانة كبيرة، يتحدث بها ما يزيد على مليار ونصف المليار عربي مسلم في صلاتهم أو في حديثهم، وارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرنا، وقد كتب الله لها الخلود والحفظ مادام يحفظ كتابه لقوله تعالى:" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ".

ومن هذا التعريف نستطيع أن نعرف أن القرآن ملفوظ بالغة العربية، فيجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، والعلوم المتعلقة بها، كما قال عمر رضي الله عنه: "تعلموا السنن والفرائض واللحن كما تعلموا القرآن"، والمعنى: "ومعاني الحديث والسنة، تعلموا الغريب والنحو لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه،ومعاني الحديث والسنة، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله، ولم يقمه، ولم يعرف أكثر السنن".

ومن ذلك القول نعرف أن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، مهمة جدا، وتشمل علوم اللغة العربية ثلاث عشر علما: الصرف، النحو، الرسم، والمعاني والبين، والبديع والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.

وتركز موضوع بحثنا في أحدى مظاهر الاتساق والانسجام في الخطاب القرآني من معاني الحروف، حرف الجر نتقصى فهمه وندرسه دراسة نحوية، انطلاقا من رغبتنا في معرفة أسرار حروف الجر وخباياها، واكتشاف معانيها، فاتخذنا سورة من سور القرآن الكريم نموذجا، وتدور مشكلة البحث حول ما يلي:

1- ما مفهوم حروف الجر؟ أنواعها؟ وما عددها؟

2- ما هي معاني حروف الجر؟ وما هي سورة الصافات؟

3- ما وظيفة حرف الجر في سورة الصافات؟ وما فائدتها فيها؟ وما محلها الإعرابي.

وقد بحثنا في هذا الموضوع لما يحمله من أهمية والمتمثلة في مساعدة القارئ على فهم معاني حروف الجر، ومعرفة حروف الجر والمجرور في سورة الصافات، ومساعدة الطلاب الذين يريدون التعمق في هذا الموضوع.

وقد واجهنا بعض الصعوبات منها: تعدد آراء العلماء فيما يخص حروف الجر ومعانيها. وبعد استكمال جمع المادة، وضعنا خطة ينطوي ضمن فصلين بعد المقدمة.

الفصل الأول هو فصل نظري، تضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم حروف الجر ودلالاتها.

1- تعريف الحرف لغة واصطلاحا.

2- تعريف الجر لغة واصطلاحا.

3- تعريف حروف الجر اصطلاحا.

المبحث الثاني: عدد حروف الجر وأنواعها ووظائفها وما يتعلق بها.

1- عدد حروف الجر.

2- أنواع حروف الجر.

3- وظائف حروف الجر.

4- متعلق الجار والمجرور.

المبحث الثالث: معاني حروف الجر.

الفصل الثاني: هو فصل تطبيقي تضمن مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بسورة الصافات.

المبحث الثاني: معاني حروف الجر في سورة الصافات.

وقد تلت الخاتمة قائمة من مصادر البحث ومراجعة وكان مقدمتها: القران الكريم، كما احتوت هذه القائمة على كتب متنوعة من اللغة والنحو والمعاجم أبرزها: "معجم لسان العرب" لابن منظور، و"قاموس المحيط" لفيروز آبادي، سيبويه "الكتاب"، ابن السراج "الأصول في النحو"، "الزجاجي، شرح جمل الزجاجي"، عبد الواحد صالح، "الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل"...

وقد سلكنا في كتابة هذا البحث المنهاج الاستقرائي والمنهج التحليلي، والمنهج الاستقرائي يكون بتتبع الموضوع واستقرائه في مظان وجمع المعلومات المتعلقة في هذا المظان، أما المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يعنى بتحليل ما استقرأه الباحث من النصوص والأفكار.

وفي الأخير نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا في انجاز هذا البحث المتواضع وإتمامه، ولكل شيء إذا ما تم نقصان.

كما لا يفوتنا أن نقدم شكرنا الجزيل إلى الأستاذ الفاضل "سليم مزهود" المشرف على هذه المذكرة الذي كان عونا وسندا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة التي أثرت بحثنا هذا.

الفصل الأول:

حروف الجر ودلالاتها

• المبحث الأول؛ تعريف حروف الجر:

أ- **تعريف الحرف لغة:** عرف ابن منظور الحرف لغة فقال: الحرف هو الطرف والجانب[1].

ب-تعريف الحرف اصطلاحا: هو ما لم يدل على معنى بنفسه، بل يدل على معنى في غيره[2] وعلامة الحرف ألا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا شيئا من علامات الفعل، أو كما يقول الحريري[3]:

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامة

قال الزمخشري (518هـ) في المفصل: "الحرف ما دل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل بصحبه"[4].

وذكر ابن العصفور أن الحرف لفظ يدل على معنى في غيره، لا في نفسه واصفا لفرق بينه وبين الاسم والفعل، حيث يدل كل منهما على معنى في نفسه، وان اختلفا في الدلالة الوظيفية، وقد أكد بدلك ما قاله أغلب النحاة في حد الحرف[5].

وذكر سيبويه أن الحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ومثل ذلك بـ: (ثم، سوف واو القسم، لام الإضافة) ونحوهما[6].

---

(1) ابن منظور: لسان العرب، القاهرة، دار الحديث، س 2003، ج2، ص 400.

(2) عبد علي حسين صالح: النحو العربي، منهج في التعليم الذاتي، دار الفكر، ط2، س 2009، ص 12.

(3) عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، دار الشروق، جدة، ط7، س 1980، ص 17.

(4) ابن يعيش: شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت ومكتبة المتنبي، القاهرة نقلا عن فوزية علي، عواد القضاة: قضايا حروف المعاني في اللغة والنحو، عمان، دار جهينة للنشر والتوزيع، س 2012، ص 21.

(5) فاضل مصطفى الساقي، تمام حسان: أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة، مكتبة الخانجي 1977م ص 89.

(6) المرجع نفسه، ص 82.

1- تعريف حروف الجر:

أ- **تعريف الجر لغة:** هو الجذب[1].

وعرفه ابن المنظور فقال: الجر لغة هو: الجذب والشد والاقتياد، وهي مأخوذة من المادة اللغوية (جَرّرَ)[2].

ب-تعريف حروف الجر اصطلاحا:

حروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، وهذه التسمية عند البصريين، وأما الكوفيون فيسمونها حروف الإضافة أحيانا ويسمونها حروف الصفات أحيانا أخرى.

ووجه التسمية الأولى من هاتين التسميتين أنها تضيف الفعل للاسم، أي تربط بينهما ووجه التسمية الثانية أنها تحدث في الاسم صفة من ظرفية أو غيرها[3].

وتعرف كذلك أنها: نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده من فعل أو شبهه وبحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء[4].

وأطلق النحويون على الجر تسميات متعددة منها (حرف الخفض، حرف الجر، حرف الإضافة) ومنهم من رأى أنها أسماء لا غير.

وسماها سيبويه حروف الجر فقال: هذا باب الجر، ولكنه في غمرة الشرح نراه يطلق عليها حروف الإضافة[5].

أما ابن سراج فقد سماها حروف الجر[6]، وأما الزجاجي فقد أطلق عليها مصطلح حروف الخفض[1]، وسماها الخليل مرة بحروف الخفض ومرة أخرى بحروف الجر[2].

---

(1) مجد الدين محمد بن يعقوب: الغيروز اجادي: القاموس المحيط، بيروت، دار الفكر، س 1999، ص 328.

(2) ابن منظور: لسان العرب نقلا عن شادي مجلي عيسى سكر، معاني حروف الجر في القران الكريم، شبكة، 8 لوكة ص: 4.

(3) ابن هشام الانصاري: أوضح المسالك في ألفية ابن مالك، س 1979، ط 5، ج:3، ص 3.

(4) أحمد فليح: حروف الجر ومعانيها بدراسات نحوية، المركز القومي، عمان، س 2001، ص 15-16.

(5) سيبويه: الكتاب: تحقيق عبد السالم هارون، عالم الكتب بيروت، س 1966، نقلا عن شادي مجلي عيسى سكر. معاني حروف الجر في القرآن الكريم، ص 4.

(6) ابن السراج: الأصول في النحو، تحقيق محمود محمد الطناحي، القاهرة، مكتبة الخادجي، س 1986، ص 408.

- **المبحث الثاني؛ عدد حروف الجر وأنواعها ووظائفها وما يتعلق بها:**

1- عدد حروف الجر:

حروف الجر عشرون حرفا، وهي المجموعة في المجموعة في المجموعة في بيتي ابن مالك الآتيين[3]:

هالة حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، ربّ،اللام، كي، واو، وتا

والكاف، والباء، ولعلّ، ومتى

وهذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر، وهي: ربّ، مذّ، منذ حتى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، حتى، ومنها ما يدخل على الظاهر والمخفي وهي البواقي.

ومن حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهي خمسة: الكاف، عن على، عند، ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية وهي: خلا، عدا، حاشا، ومنها ما هو ملازم للحرفية وهي ما بقي[4].

أ- أقسام حروف الجر من حيث الأصالة وعدمها:

تنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام هي:

1- حروف أصلية:

وهي التي تجر الاسم بعدها لفظا ومحلا. ويحتاج إلى متعلّق، ولا يستغنى عنه معنى ولا إعرابًا[5].

---

(1) الزجاجي: شرح جمل الزجاجي، تحقيق: الشيخ ابن أبي شنب، الجزائر، س 1926، ص 60.

(2) الفراهدي: الجمل في النحو، تحقيق: فخر الدين فباوة، بيروت، مؤسسة الرسالة، س 1985، ص 172.

(3) عبد الهادي فضلي: مختصر النحو، ص: 3.

(4) داود عطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي: القواعد الأولية نحو العربية، دار الفكر، عمان 2004، ط1، ص:91.

(5) الوجيز في الغة العربية: مصطفى خليل الكسواني، زهدي محمد عيد، حسين حسن قطناني، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2010 م لـ 1431 هـ، ص 104.

2- حرف الجر الزائد: يعرف بما يلي:

- يمكن الاستغناء عنه في الجملة.
- يجر ما بعده لفظًا ويعطيه إعرابا آخر حسب موقعه في الجملة.

مثال: لست بالمهمل.

الباء حرف جر زائد، المهمل اسم مجرور لفظا، وهو منصوب محلا على أنّه خبر ليس.

ومن حروف الجر التي تأتي أحيانا زائدة: **من، الباء، اللام، الكاف.**

من: تأتي زائدة بشروط ثلاثة هي:

1- أن يكون المجرور بها نكرة مثل قول الله تعالى: " مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ" [سورة الأنبياء:2].

2- أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام مثل قوله تعالى: "مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ" [سورة الأنعام: الآية 38].

3- أن يكون مجرورها فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو مفعولا مطلقا كما في الأمثلة السابقة.

الباء: تأتي زائدة إذا كان مجرورها فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو خبر كما في الأمثلة التالية:في قوله تعالى: "فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا" [سورة يونس: الآية 29] هنا لفظ الجلالة في محل رفع فاعل.

اللام: تأتي زائدة لتقوية العامل المتأخر فعلاً أو وصفًا مثل قول الله تعالى: "وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ" [سورة الأنبياء: 87][1].

الكاف: تأتي زائدة مثل قول الله تعالى: " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" [سورة الشورى: 11].

3- حروف الجر الشبيهة بالزائدة:

وهي التي لا تحل الاسم بعدها لفظا فقط ولها محل من الإعراب، وما بعدها مجرور لفظًا، لا يمكن الاستغناء عنه لفظًا ولا معنى ولا يحتاج ولا يحتاج إلى منطلق وهي:

أبّ، حَلاّ، عَدَا، حَاشَا، لَعَلَّ[1].

---

(1) لقمان عبد السميع متولي: النحو المعاصر عرض ميسر تدريبات شاملة لقواعد النحو: ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص:191-193.

وهي تختص بما يلي:

1- لها الصدارة في الجملة.

2- تجر الاسم النكرة فقط.

3- تدخل عليها "يا" مثل:

يا رُبَّ سافية لغير صبابة أنّت وأجرت دمعها مسكوبا.

4- تدخل عليها الواو فتحذف وكون الاسم مجرورا وتسمى "واو رّب".

مثل: ويل كموج البحر أرخى سدوله عليَّ بأنواع الهموم ليبتلى.

5- تدخل عليها "ما" الزائدة فتكفها عن العمل، فلا يجر الاسم بعدها[2]، ومثال ذلك: **رُبّ**: وتفيد التقليل أو التكثير كقولك:

ربَّ عظيم تواضع فزاده تواضعه رفعة، ومثال التقليل قولك: ربَّ موت من أمنية تحققت[3].

ب- أقسام حروف الجر من حيث الاختصاص:

وهو ثلاثة أقسام هي:[4]

- ما يختص بالسم الظاهر والمضمر: (رُبَّ، مُذَّ، منذُ، حتىّ، الكاف، واو القسم، تاء القسم، كي).
- ما يختص بالضمير: (لولا).
- ما هو مشترك: (مِن، إلى، عَنْ، عَلَى، فِيْ، اللاّمْ، البَاءْ، عَدَا، حَلاَ، حَاشَا).

(1) الوجيز في اللغة العربية: ص 104-105.

(2) النحو المعاصر عرض ميسر: ص134.

(3) النحو العربي منهج في التعليم الذاتي: عبدُ علي حسين صالح، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط2، 1430هـ/ 2009م، ص 326.

(4) عاطى فضل، النحو الوظيفي، ص 186.

3- وظائف حروف الجر[1]:

حروف الجر هي أدوات تستعمل لربط أجزاء الكلام حتى تتضح تفاصيل المعنى لذلك لها قيمة دلالية سياقية نصية فتظهر من خلال توظيفها في النصوص فهي تحدد الدلالات السياقية بدقة وتبين معناها أو مقراها في الحديث، ولحروف الجر وظيفتان دلالية ونحوية.

أ- الوظائف الدلالية:

1- إحداث الترابط والتماسك بين عناصر الجملة، فلا يمكن الاستغناء عنها، لأنه لو حذفنا حرف الجر يتغير المعنى العام للجملة.

2- يضفي على السياق معاني متناهية في التمايز.

3- الربط بين أجزاء الكلمة كي تتضح تفاصيل المعنى ومقاصده، وليس لها دلالات.

ب- الوظائف النحوية:

يؤدي حرف الجر معنى نحويا في الكلمة من حيث أن جميع حروف الجر هي حروف مبنية بناءًا ظاهرًا أو مقدرًا، على النحو التالي:

أولا: الحروف المبنية بناءً ظاهرًا:

وتتعدد حروف الجر التي تبنى بناءً ظاهرًا وتتعدد حركاتها الظاهرة كالآتي:

1- **حروف مبنية على السكون الظاهر**: وهي: [مِنْ، عَنْ، مُذْ، كَيْ].

ملحوظة: "مَذْ" تأتي في الأكثر اسمًا وظرفًا.

2- **حروف مبنية على الفتح:** وهي: [رَبَّ، واو القسم، تاء القسم، كاف التشبيه]، وتبنى "لام الجر" على الفتح في الحالات الآتية:

- عند جره ضميرا غير ياء المتكلم.
- في أسلوب الاستغاثة.
- في أسلوب النداء التعجبي.

3- **حرفان مبنيان على الكسر**: وهما: [اللام-الباء].

4- **حرف مبني على الضم الظاهر**: وهو "مُنْذُ"، وتأتي في الأكثر كاسم وظرف.

(1) شادي هجلي عيسى سكر، معاني حروف الجر في القرآن الكريم، شبكة الألوكة، ص: 5-6.

5- **تبنى (من):** إذا سبقت كلمة تبدأ بساكن على "الفتح العارض".

6- **تبنى الحرفان [عَنْ-مُذْ]:** أذا سبقا كلمة تبدأ بساكن على "الكسر العارض".

7- تبنى الحرفان [إلى، على]: إذا جرا ضميرا على الفتح الظاهر لانقلاب ألفهما "باء".

ثانيا: الحروف المبنية بناءً مقدراً:

وتتعدد الحروف التي تبين بناءْ مقدراً وتتقدر أسباب التقدير كالتالي:

1- حروف مبنية على السكون المقدر للتقدر لا محل له من الإعراب ملاحظتان:

- إذا سبقت حروف الجر السابقة كلمة تبدأ بساكن حُذف حرف المد الأخير وتكون حركة البناء مقدرة عليه.
- تأتي "متى" كاسم استفهام واسم شرط وظرف، وجر في القليل.

- **تعلق الجار والمجرور:**

كما تعرفنا سابقا أن حروف الجر أقسام زائدة وشبيهة بالزائدة وأصلية وهذه الأخيرة هي التي تحتاج إلى متعلق بها خلافا للقسمين الأولين.

"ومعنى التعلق الارتباط بما فيه صحة المعنى"[1]. نحو: شبهت زيدا وهو يجود بماله بالبحر، ويكون "بالبحر" متعلقا بالفعل "شبهت" لا بيجود، فالمعنى المقصود تشبيهه بالبحر فإدا تعلق بيجود، يصير المعنى يجود بالبحر وهو فاسد، أما "بماله" فهو متعلق بـ"يجود" لا تشبيهه لأن المعنى: يجود بماله، لا تشبيهه بماله وهو كذلك غير مقصود.

"والتعلق أو الارتباط ليس مختص بالجار والمجرور، والظرف فقط، بل هو موجود في كثير من التعبيرات في الجملة العربية"[2].

نحو قوله تعالى: "وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً" [الرعد 22]، فسراً وعلانية مفعولان مطلقان، أو حالان متعلقان بأنفقوا لا برزقناهم لذلك فإنّ رزقناهم سرّا وعلانية ليس هو المعنى المراد بل أنفقوا سرّا وعلانية.

---

(1) فاصل صالح السامرائي، معاني النحو، شركة العاتك، القاهرة، ط2، 2003، ج3، ص:98.

(2) المرجع نفسه. ص100.

"ويسمى النحاة هذا المتعلق به عاملا"[1]، فالعامل في (سرّا وعلانية) هو (ينفقون) كما "يسمى تعلق الجار الأصلي بالعامل متعلقا"[2]، وسبب التعليق كون حرف الجر يفيد إيصال معنى الفعل أو ما يجري مجراه إلى الاسم المجرور[3].

بمعنى أن العامل قد يكون فعلا، أو اسم فاعل، اسم مفعول، أو صفة مشبهة أو اسم تفضيل...

نحو: سلّمت على الأصدقاء، فحرف الجر الأصلي "على" قام بإيصال معنى السلام تام بذكر الأصدقاء.

لذلك لا بد من ذكر الفعل كي يتعلق به الجار والمجرور كما بينا في المثال السابق تعلق الجار والمجرور بالفعل (سلّم) وجاء المتعلق هنا فعل.

وقد يكون:- اسم فاعل نحو: "نحن معتصمون بحبل الله"

وهذا مثال تعلق الجار والمجرور باسم الفاعل "معتصمون".

- اسم مفعول نحو: " الإنسان مسؤول عن أفعاله"
- الصفة المشبهة نحو: "أنا ضجِرٌ من إخلاف الموعد".
- اسم التعديل نحو: "العلم أعلى مرتبة المال".

فإذا وقع الجار والمجرور خبرا أو صفة، أو حالا، أو صلة لموصول فإنه يتعلق حينئذ، بمحذوف مقدر دال على كونٍ عامٍ من نحو: "استقّرَ أو حصَلَ" أو "كائنْ" أو "مستقرٌ"، أو موجودًا، إلاّ إذا وقع الجر والمجرور صلة فلا بد حينئذ بتعليقه بمحذوف دال على الفعلية، لأن صلة الموصول لا تكون إلاّ جملة وأمثلة ذلك:

- الصدقات للفقراء.
- انطلقنا بالسيارات.
- لمحت طيرا جميلا على الشجرة.

والتعليق قد يكون اسميا أو فعليًا.

---

(1) المرجع نفسه ص 100.

(2) محمد اسعد النادري: نحو اللغة العربية، بيروت لبنان، المكتبة العصرية، س 1997، ط2، ص 751.

(3) هادي نهر: النحو التطبيقي، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث، س 2008، ج2، ط 1، ص 721.

- أفرغ ما في حقيبته: التقدير يكون عامل فعليًا، لأن الجار والمجرور قد وقعا صلة "ما" وصلة الموصول لا تكون إلا جملة[1].

- **معاني حروف الجر:**

1-الباء: الباء لها ثلاثة عشر معنى[2]:

أ-الإلصاق: وهو المعنى الأصلي لها، والالتصاق إما حقيقي نحو:

أمسكت بيدك إذا قبضت على يده، وإما مجازي، نحو: مررت، أي ألصقت مروري بمكان قريب من دارك.

ب-الاستعانة: نحو: بسم الله الرحمان الرحيم، كتبت بالقلم.

ج-السببية والتعليل: نحو قوله تعالى: " فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ" [العنكبوت:40].

د-النقدية: وهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم منفذيا، نحو قوله تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى" [الإسراء: 1] أي سيره ليلا.

هـ-القسم: نحو: أقسم بالله لتَفْعَلَنَّ، بالله لاجتهدَنّ، بلك لأفعل.

و-العوض: (المقابلة) نحو: بعتك هذا بهذا، خُذْ الدار بالفرس.

ي-البدل: كحديث: " ما يسّرني بها حُمْرُ النّعم"، أي بدَلها.

8-الظرفية: أي معنى (في) كقوله تعالى: "وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ" [آل عمران: 123] وقوله تعالى: " نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ" [القمر: 34].

9-المصاحبة: أي معنى (مع): كقوله تعالى: " اهْبِطْ بِسَلَامٍ" [هود: 48]. أي معه، ونحو: بعنك الدار بأثاثها.

10-معنى (من) التبعيضية: كقوله تعالى: " عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ" [الانسان:6]، أي منها.

11-المجاورة، أي معنى (عن): كقوله تعالى: " فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا" [الفرقان: 59]، أي عنه.

---

(1) هادي نهر: النحو التطبيقي، ج2، ص 722.

(2) داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية. دار الفكر ناشرون وموزعون ط1 2011، ص: 91-91.

12-الاستعلاء، أي بمعنى (على): كقوله تعالى: " وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ" [آل عمران: 75]، أي على قنطار.

وقول الشاعر:

أربٌ يبول الثُّعلبان برأسه لقد ذلَّ من بالت عليه الثعالب

13-التأكيد: وهي الزائدة لفظًا كقوله تعالى: "وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا" [النساء: 79]، وقوله سبحانه: "وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ" [مريم:25].

2-من: لها ثمانية معاني[1]:

1- **الابتداء:** أي ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية، فالأولى، كقوله تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى" [الإسراء: 1].

2- **التبعيض:** أي معنى (بعض)، كقوله تعالى: "لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ" [آل عمران: 92]، أي بعضه.

3- **بيان الجنس:** كقوله تعالى: "فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ" [الحج: 30]، وعلامتها أن يصّح الإخبار بما بعدها كمّا قبلها، فنقول الرجس هي الأوثان.

4- **التأكيد:** وهي الزائدة لفظًا، كقوله تعالى: "مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ" [المائدة: 19].

5- **البدل:** كقوله تعالى: "أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ" [التوبة: 38]، أي بدلها.

6- **الظرفية:** أي معنى (في) كقوله سبحانه:" إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ" [الجمعة:9] أي في يوم الجمعة.

7- **السببية والتعليل:** كقوله تعالى: "مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا" [نوح:25].

8- **معنى (عن):** كقوله تعالى:" وَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ" [الزمر:22].

3-إلى: لها ثلاثة معاني:

1- **الانتهاء:** أي انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، فالأول كقوله تعالى: "ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ" [البقرة: 187]، والثاني كقوله: "مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى" [الاسراء: 1].

(1) داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية. ص: 92-93.

2- **المصاحبة:** أي معنى (مع) كقوله تعالى: "قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ" [آل عمران:52]، أي معه، وقولهم الدَّوْد إلى الدَّود إبل.

3- **معنى (عند):** وهي التي تقع بعدما يفيد حبًا أو بغضًا، كقوله تعالى: "قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ" [يوسف: 33].

4-حتى[1]:

انتهاء الغاية كقوله تعالى: "سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ" [القدر: 5].

5-عن: لها ستة معان:

1- **المجاورة والبعد:** نحو: سرت عن البلد، رميت السهم عن القوس، رغبت عن الأمر.

2- **معنى (بعد):** كقوله تعالى: "قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ" [المؤمنون:40]، وقوله: "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ" [الانشقاق: 19] أي حالا بعد حال، وقولنا: عن قريب أزورك.

3- **الاستعلاء (معنى على):** كقوله تعالى: "مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ" [محمد: 38]، أي عليهما.

4- **التعليل:** كقوله سبحانه: "وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ " [هود:53] أي من أجل قولك.

5- **معنى (مِنْ):** كقوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ" [الشورى: 25].

6- **معنى البدل:** كقوله تعالى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا" [البقرة:48]؛ أي بدل نفس، وقولنا: قُمْ عني بهذا الأمر، أي بدلي.

6-على: لها ثمانية معان[2]:

1- **الستعلاء:** حقيقة كان، كقوله تعالى: "وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ" [المؤمنون: 22] أو مجازا كقوله: "فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ" [الإسراء: 21]، ونحو: لفلانٍ عليّ دَيْنٌ.

2- **الظرفية معنى (في):** كقوله تعالى: "وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا" [القصص:1]، أي في حين غفلة، وقوله: "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ" [البقرة: 102]، أي في زمن ملكه.

---

(1) داود غطاشة الشوابكة: القواعد الأولى في نحو العربية، ص: 94-95.

(2) داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية. ص 96.

3- **المجاورة معنى(عن):** كقول الشاعرة:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ الله أعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي إذا رضيت عني.

4- **معنى اللام التي للتعليل:** كقوله تعالى: "وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" [القرة: 185]، أي لهدايته إياكم.

5- **معنى (مع):** كقوله تعالى: "وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ" [البقرة 177]، أي مع حبه وقوله: أي مع ظلمهم.

6- **معنى (من):** كقوله سبحانه: "إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ" [المطففين: 2]، أي اكتالوا منهم.

7- **معنى (الباء):** كقوله تعالى: "حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ" [الأعراف: 105]، أي حقيقٌ بي.

8- **الاستدراك:** كقولك، فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه، على أنه لا ييأس من رحمة الله، أي لكنه لا ييأس.

7-في: لها سبعة معانٍ:[1]

1- **الظرفية:** حقيقية كانت أو مجازية، فالحقيقية نحو: الماء في الإبريق، سرت في النهار.

وقد اجتمعت الظرفيتان: الزمانية والمكانية في قوله تعالى: " غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ" [الروم: 4]. المجازية كقوله تعالى: "لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" [الأحزاب: 21]. وقوله: "وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ" [البقرة: 179].

(1) انظر: داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي: القواعد الأولى في نحو العربية: ص: 96-97.

2- **السببية والتعليل:** كقوله تعالى: "لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" [النور: 14]، أي بسبب ما أفضتم فيه ومنه الحديث: "دخلت امرأة النار في هرة حبستها"، أي بسبب هرة.

3- **المصاحبة معنى (مع):** كقوله تعالى: "قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم" [الأعراف: 38]، أي معهم، وقوله سبحانه: "فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ" [القصص: 79].

4- **الاستعلاء بمعنى (على):** كقوله تعالى: "وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ" [طه: 71]، أي عليهما.

5- **المقايسة:** وهي الواقفة بين مفضول سابق وفاصل لاحق، كقوله تعالى: "فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ" [التوبة: 38]، أي بالقياس على الآخرة والنسب إليها.

6- **معنى الباء التي للالتصاق:** كقول الشاعر:

يَرْكَبُ يَومَ الرَّوْعِ مِنّا فَوارِسٌ بَصِيرُون في طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلى

أي بصيرون بطعن الأباهر.

7- **معنى (إلى):** كقوله تعالى: "فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ" [إبراهيم: 09].

8-<u>الكاف</u>: لها أربعة معانٍ[1]:

1- **التشبيه:** وهو الأصل فيها، نحو: عَلِيٌّ كالأسد.

2- **التعليل:** كقوله تعالى: " وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ" [البقرة: 198]، أي لهدايته إياكن.

3- **الاستعلاء معنى (على):** نحو: كن كما أنت، أي كن ثابتا على ما أنت عليه.

4- **التوكيد:** وهي الزائدة، كقوله تعالى: " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" [الشورى: 11]، أي ليس مثله شيء.

9-<u>اللام</u>: اللام لها ستة عشر معنى[2]:

1- **الملْك:** وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها يملك، كقوله تعالى: " لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" [لقمان: 29]، وقوله: " لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ" [إبراهيم: 2]، نحو الدار لسعيد.

---

(1) انظر: المرجع نفسه. ص 97-98.

(2) انظر: داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية. ص98-99.

2- **الاختصاص:** وهي الداخلة بين معنىً وذات، نحو: الحمد لله، النجاح للعاملين.

3- **شبه المِلْك:** وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها لا يملك، نحو: اللجام للفرس.

4- **التبيين:** وهي أنواع، منها ما بين المفعول من الفاعل، وصابطها أن تقع بعد فعل تعجب أو إسم تفضيل مفهمين حبّا أو بغضّا، تقول: ما أحبني لفلان ! وما ابغضني لفلان ! فأنت فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما.

5- **التعليل والسببية:** كقوله تعالى: " وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" [العاديات: 8]، وقول الشاعر:

وإني لتعروني لذكراكَ هِزَّةٌ كما انتفضَ العصفورُ بلَّلَه القَطْرُ

6- **التوكيد:** وهي الزائدة، نحو: يا بؤس للحرب ! وقول الشاعر:

وَمَلَكْتَ ما بَيْنَ الْعِراقِ ويَثْرِبٍ مُلْكاً أَجارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعاهِدِ

7- **التقوية:** لام التقوية هي المزيدة لتقوية عاملٍ ضَعُفَ إما بتأخيره، نحو: " هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ" [الأعراف: 154]، ونحو " إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ" [يوسف: 43]، أو بكونه فرعًا في العمل (أي من المشتقات التي تعمل عمل الفعل)، نحو: " مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ" [البقرة: 91]، وقد اجتمع التأخير والفرعية في قوله تعالى: "وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ" [الأنبياء: 78].

8- **انتهاء الغاية، أي معنى (إلى):** كقوله تعالى: " كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى" [الرعد: 2]، وقوله: " وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ" [الانعام:28].

9- **الاستغاثة:** وتستعمل مفتوحة مع المستغاث، ومكسورة مع المستغاث له، نحو: يا لصَلاح الدين لِلقدس!.

10- **التعجب:** وتستعمل مفتوحة بعد (يا) في نداء المتعجب منه، نحو قول امرئ القيس:

فَيَا لَكَ مَنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وتستعمل في غير النداء مكسورة، نحو: لله درّه رجلاً!.

11- **الصيرورة:**وهي التي تدل على أن ما بعده يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له، وتخالف لام التقليل في أن ما قبلها لم يكن لأجل ما بعدها. ومنه قوله تعالى: "فَالْتَقَطَهُ آلُ

فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا" [القصص: 8]، فهم لم يلتقطوه لذلك، وإنما التقطوه فكانت العاقبة ذلك. وقول الشاعر:

لدوا للموت، وابنوا للخراب فكلّكم يصير إلى الذهاب

فالإنسان لا يلد للموت، ولا يبنى للخراب، وإنما لكّون العاقبة ذلك.

12- **الاستعلاء:** أي معنى (على) إما حقيقة كقوله تعالى: "يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا" [الإسراء: 107]، وقوله: " فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ" [الصافات: 103]، وقول الشاعر:

ضممت إليه بالسنان قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

وإما مجازا كقوله تعالى: " وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا "**[الإسراء: 7]، أي فعليها إساءتها، كما قال سبحانه في آية أخرى:** " وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا " **[الجاثية: 15].**

13- **الوقت:** وتسمى لام الوقت ولام التاريخ، نحو: هذا الغلام لسنةٍ، أي مرت عليه سنة، وهي عند الإطلاق تدّل على الوقت الحاضر، نحو: كتبته لغرة شهر كذا، أي عند غرته أو في غرته.

وعند القرينة تدل على الاستقبال فتكون بمعنى قبل أو بعد، فالأول كقولك: كتبته لست بقين من شهر كذا، أي قبلها، والثاني نحو: كتبته لخمس خَلَوْن من شهر كذا، أي بعدها. ومنه قوله تعالى: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ" [الإسراء: 78]، أي بعد دلوكها، ومنه حديث: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته"، أي بعد رؤيته.[1]

14- **معنى (مع):** كقول الشاعر:

فلـما تفرقنــا كأني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً

15- **معنى (في):** كقوله تعالى: "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ" [الأنبياء:47]. أي فيهما، وقوله: "لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ" [الأعراف: 187] أي في وقتها، ومنه قولهم: مضي لسبيله أي في سبيله.

16- **التبليغ:** وهي الجارة لاسم السامع لقول ما أو في معناه، نحو: قلت له، وأذنت له وفسرت له.

(1) داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية. ص 99.

10-11-الواو والتاء:

الواو والتاء تكونان للقسم، كقوله تعالى: "وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ" [الفجر: 1-2] وقوله: "وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم" [الأنبياء: 57]، والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة، والواو تدخل على كل مقسم به.

12-13-مُذْ و مُنْذُ:[1]

1- **ابتداء الغاية:** بمعنى (مِنْ) إن كان الزمان ماضيا، نحو: ما رايتك مُذْ (أو منذ) يوم الجمعة.

2- **معنى (في) الظرفية:** إن كان الزمان حاضراً، نحو: ما رأيته منذ يومنا أو شهرنا، أي فيهما.

3- **معنى (مِن وإلى):** معا إذا كان مجرورهما نكرة معدودة لفظًا أو معنى، نحو: ما رأيتك مُذ ثلاثة أيام.

14-رُبَّ:

تكون للتقليل وللتكثير، والقرنية هي التي تعين المراد فمن التقليل قول الشاعر:

ألا ربّ مولودٍ وليس له أبٌ وذي ولدٍ لم يَلْدَهُ أَبَوَانِ

ومن التكثير قوله تعالى: "رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ" ومنه حديث : "يا ربّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة".

15-16-17-حلا وعدا وحاشا:

تكن أحرف جر للاستثناء، إذا لم يتقدمهم (ما).

18-كي:

كي حرف جر للتعليل بمعنى اللم، وهي تجر (ما) الاستفهامية، نحو: كيمَ فعلت هذا؟. كما تقول لمل فعلت هذا؟

19-متى:

متى تكون حرف جر بمعنى (مِنْ) في لغة هُديل، كقول الشاعر:

---

(1) داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية ص 99-100.

شرِبْنَ بماء البحر ثم ترقَّعتْ متى لجُجٍ لهنّ نَعيجُ

20-لعل:

لعلّ تكون حرف جر في لغة عقيل، كقول الشاعر:

فقلتُ ادْع أخرى وارفعْ الصوتَ جهرةً لعلَّ أبِي المغوارِ منك قريبُ

وقد يقال فيها (عَلُّ) بحذف لامها الأولى[1].

(1) داود غطاشة الشوابكة، نضال محمد الشمالي عماد: القواعد الأولى في نحو العربية. ص:100-101.

الفصل الثاني:

حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات

• المبحث الأول؛ التعريف بسورة الصافات وبيان لغتها:

• تعريف سورة الصافات:

سورة الصلفات عدد آياتها ثمان وثمانون آية وهي من السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية "التوحيد، الوحي، البعث، والجزاء". شأنها كشأن سائر الصور المكية التي تهدف إلى تثبيت دعائم الإيمان.

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن الملائكة الأبرار، الصافات قوائمها في الصلاة، أو أجنحتها في ارتقاب أمر الله، الزاجرين للسحاب يسوقونه حيث شاء الله.

ثم تحدثت عن الجن وتعرضهم للرجم بالشهب الثاقبة، ردًا على أساطير أهل الجاهلية في اعتقادهم بأن هناك قرابة بين الله سبحانه وبين الجن، وتحدث السورة عن البعث والجزاء لإنكار المشركين له، واستبعادهم للحياة مرة ثانية بعد أن يصبحوا عظاما ورفاتا.

وتأكيد لعقيدة الأيمان بالبعث ذكرت السورة قصة المؤمن والكافر والحوار الذي دار بينهما في الدنيا، ثم النتيجة التي آل إليها أمر كل منهما بخلود المؤمن في الجنة، وخلود الكافر في النار **[فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون، قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنّك من المصدقين]**.

واستعرضت السورة الكريمة قصص بعض الأنبياء، بدءاً بنوح، ثم إبراهيم، ثم إسماعيل ثم قصة موسى وهارون، ثم إلياس ولوط، وذكرت بالتفصيل قصة (الإيمان والابتلاء) في حادثة الذبيح (إسماعيل) وما جرى من أمر الرؤيا للخليل إبراهيم حتى امر بذبح ولده ثم جاءه الفداء، تعلياً للمؤمنين كيف يكون امر الانقياد والاستسلام لأمر أحكم الحاكمين **[ولقد نادانا نوح، فلنعم المجيبون...]**.

وختمت السورة الكريمة ببيان نصرة الله لأنبيائه وأوليائه في الدنيا والآخرة، وان العاقبة للمتقين **[ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين أنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون...]**.

وسميت الصورة (بسورة الصافات) تذكيرا للعباد بالملأ الأعلى من الملائكة الأطهار الذين لا ينفكون عن عبادة الله، وبيان وظائفهم التي كلفوا بها.

- **المبحث الثاني؛ حروف الجر في سورة الصافات:**

سنقوم برصد حروف الجر واستعلاماتها في سورة الصافات موضحين معانيها، وذلك على النحو التالي:

" **وَالصَّافَّاتِ صَفًّا(1)**".

الواو: واو القسم حرف جر، والصافات: مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

والواو فيها يفيد معنى القسم، أي أقسم الله تعالى بالصافات، أقسم الله تعالى بصفوف الملائكة الذين في السموات، كصفوف المؤمنين في الصلاة[1].

"**إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ(6)**

الباء: حرف جر، وزينةِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والباء فيها يفيد معنى التعليل أو السببية، أي زينا السماء بسبب زينة الكواكب[2].

" **وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (7)**".

من: حرف جر، كُلّ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومن فيها يفيد معنى التعدية، أي صانه، حماه وحرسه من كل شيطان[3].

" **لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (8)**".

إلى:حرف جر، والملأ: اسم مجرور بالى وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

إلى: فيها يفيد معنى التعدية، قال الزمخشري: المتعدي بنفسه يفيد الإدراك، والمتعدي بإلى يفيد الإصغاء مع الإدراك[4].

من: حرف جر، وكلّ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

---

(1) أبو الليث نصر محمد بن إبراهيم السمر قندي، تفسير السمر قندي المسمى ببحر العلوم، بيروت، دار الكتب العلمية 1993، ج3، ط1، ص 109.

(2) ابن عاشور،التحرير والتنوير، تونس، دار سحنون، ج9، ط1، ص109.

(3) أنطوان قيقانو، تعدي الأفعال، دار المراد، ص 103.

(4) أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزخمشري، الكشاف، دار الفكر، ج3، ص 336.

ومن فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، أي من أي جهة صعدوا ليسترقوا السمع[1].

" **دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9)**".

اللام: حرف جر، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

واللم فيها يفيد معنى الاختصاص والاستحقاق، أي لهذه الشياطين المسترقة السمع عذاب من الله واصب[2].

"**فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ (11)**".

من: حرف جر، وطين:اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، يعني خلقنا آدم وهم من نسله من طين حمئة[3].

"**هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (21)**".

الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

والباء: فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي هذا يوم الفصل الذي تكذبونه.

"**مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (23)**".

من: حرف جر، ودون: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومن فيها يفيد معنى بيان الجنس، أي من الشياطين الذين أضلوهم ويقال كل معبود وكل من يطاع في المعصية[4].

إلى: حرف جر، وصراط: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وإلى: فيها يفيد معنى انتهاء الغاية المكانية، يعني إلى طريق الجحيم، ويقال إلى وسط الجحيم[5].

"**مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ (25)**".

اللام: حرف جر، وكم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

---

(1) محي الدين الدرويش، اعراب القرآن، بيروت، دار ابن كثير، 2001، ج6، ط2، ص 165.

(2) ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1999، ج 10، ط 3، ص 473.

(3) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمر قندي، تفسير السمر قندي المسمى ببحر العلوم، ص 112.

(4) السمر قندي، تفسير السمر قندي المسمى ببحر العلوم، ص 113.

(5) المرجع نفسه، ص 113.

واللام تفيد الاختصاص أو الاستحقاق.

" **وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (27)**".

على: حرف جر، وبعض: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وعلى فيها يفيد معنى الاستعلاء معنويا أو مجازيا.

" **قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (28)**".

عن: حرف جر، ويمين: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عن: فيها فيد معنى المرادفة من أي تأتونا من اليمين، لذا المقصود من هذه الآية، أنكم كنتم تأتوننا من جهة الخير والسعادة [1].

" **وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ (30)**".

اللام: حرف جر، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر إسم مجرور.

واللام تفيد معنى الملك، أي ما كان عندنا حجة.

على: حرف جر، كم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

على فيها تفيد معنى الاستعلاء مجازيا.

من: حرف جر، سلطان: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومن فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي لتأكيد معنى النفي الواقع على سلطان[2].

" **فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ (31)**".

على: حرف جر، نا: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

على تفيد الاستعلاء مجازيا.

" **فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33)**".

في: حرف جر، العذاب: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وفي: تفيد معنى الظرفية أي فإنهم في الآخرة مشتركون جميعا في حلول العذاب بهم[3].

---

(1) محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، س 1997، ج 17، ط1 ص 134.

(2) عبد الواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر، س 1993، ج 10، ص1، ص 18.

(3) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 81.

" **إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (34)**".

الباء: حرف جر، المجرمين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.

والباء تفيد معنى التعدية، أي جرى لهم[1].

" **إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35)**"

اللام: حرف جر، هم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

واللام فيها تفيد معنى التعدية، أي أخبرهم، وحدثهم[2].

" **وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ (36)**".

اللام: حرف جر، شاعر: اسم مجرور بلام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

واللام تفيد معنى التعليل، أي لأجل شاعر[3].

" **بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (37)**".

الباء: حرف جر، الحق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والباء: تفيد معنى التعدية، أي أتى به[4].

"**أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ (41)**".

اللام: حرف جر، هم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

اللام: فيها تفيد معنى الملك، ويعبر عنه بالاستحقاق، أي ويستحق لهم رزق معلوم.

"في جَنَّاتِ النَّعِيمِ (43)".

في: حرف جر، جنات: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وفي: تفيد معنى الظرفية، أي في داخل الجنة.

" **عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ (44)**".

على: حرف جر، سرر: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

---

(1) أنطوان قيقانو، تعدي الأفعال، ص 335.

(2) المرجع نفسه ص395.

(3) محي الدين الدرويش، اعراب القرآن، ص 383.

(4) أنطوان قيقانو، المرجع السابق، ص 383.

وعلى: تفيد معنى الاستعلاء حقيقيا.

" **يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِن مَّعِينٍ (45)**".

على: حرف جر، هم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

وعلى: فيها تفيد معنى التعدية، أي دار عليهما بكأس[1].

الباء: حرف جر، كأس: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والباء تفيد معنى التأكيد والزيادة، أي يطاف عليهم كأس من معين.

من:حرف جر، معين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومن تفيد: ابتداء الغاية، أي الماء في ذلك الكأس يبتدأ من معين.

" **بَيْضَاء لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ (46)**".

اللام: حرف جر، والشاربين: اسم مجرور بلام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

واللام تفيد معنى شبه الملك، أي لذة لمن شربها[2].

"**لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ (47)**".

في: حرف جر، الهاء:ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

وفي: فيها تفيد معنى الظرفية، وهي الدالة على داخلها.

عن: حرف جر، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

عن: فيها يفيد معنى السببية، والمقصود من هذه الآية، ولا هم بسبب شربها تذهب عقولهم، وتختل أفكارهم، كما هو الحال في خمر الدنيا[3].

" **فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ (50)**".

على: حرف جر، وبعض: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وعلى فيها يفيد معنى الاستعلاء معنويا.

"**قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (51)**".

من: حرف جر، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

---

(1) أنطوان فيقانو، تعدي الأفعال ، ص 173.

(2) وهبة الزحيلي، التفسير اليسر، بيروت، دار الفكر، 1991، ط1، ص 89.

(3) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص84.

ومن: فيها يفيد معنى التبعيضية، أي من أهل الجنة[1]، بعض أهل الجنة.

اللام: فيها يفيد عنى الملك، أي إني كان عندي قرين.

" **يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنْ الْمُصَدِّقِينَ (52)**".

من: حرف جر، المصدقين:اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لانه جمع مؤنث سالم.

ومن: فيها يفيد معنى التبعيض، أي انك بعض المصدقين.

"**فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاء الْجَحِيمِ (55)**".

في: حرف جر، سواء: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

في: فيها يفيد معنى الظرفية، أي في وسطها[2]، وإنما سمي وسط الشيء سواء، لاستواء الجوانب منه[3].

"**قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدتَّ لَتُرْدِينِ (56)**".

التاء: حرف جر للقسم، الله: لفظ جلالة مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة.

والتاء: فيها تقيد معنى القسم أي أقسم بالله، ويعني والله لقد هممت لتغويني ولتضلني، ويقال لتردين أي لتهلكني، يقال أرديت فلان، أي أهلكته، والردي الموت والهلاك[4]. والتاء فيها قسم معنى التعجب[5].

"**وَلَوْلا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (57)**".

من: حرف جر، المحضرين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ومن: فيها تفيد معنى التبعيضية، أي من الذين أحضروا العذاب كما أحضرته أنت أمثالك[6].

"أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ (58)".

---

(1) ابن عجيبة، البحر المديد، ج5، ص 232.

(2) المرجع نفسه، ص233.

(3) محمد بن حسين المسعود البغوي، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، بيروت، دار الكتب العلمية، س 1993، ج4 ط1، ص24.

(4) أبو الليث نصر بن محمد ابن إبراهيم السمر قندي، تفسير السمر قندي المسمى ببحر العلم، ص115.

(5) السمين الحلي، الدر المصون، بيروت، دار الكتب العلمية، س 1994، ج5، ط1، ص 505.

(6) عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النفسي، دار إحياء الكتب العربية، ج4، ص 21.

الباء: حرف جر، ميتين: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.

والباء: فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة[1].

"**إِلاَّ مَوْتَتَنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (59)**".

الباء: حرف جر، معذبين: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر السالم.

والباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، يعني لم نكن من العذبين من أهل النار[2].

"**لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ (61)**".

اللام: حرف جر، مثل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

واللام: فيها يفيد معنى التعليل[3]. يعني لمثل هذا الثواب والنعم والخلود.

"**إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ (63)**".

اللام: حرف جر، الظالمين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

واللام: فيها يفيد معنى شبه الملك وهي الاختصاص، أي أنا جعلناها فتنة تختص للظالمين.

"**إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (64)**".

في: حرف جر، أصل: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

في: فيها يفيد معنى مرادفة من، أي منبتها وأصلها يخرج من أسفل الجحيم[4].

"**فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (66)**".

من: حرف جر، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

ومن: فيها يفيد التبعيضية، أي من الشجرة[5].

من:حرف جر، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

ومن تفيد أيضا: التبعيضية.

---

(1) محي الدين الدرويش، اعراب القرآن، ص 398.

(2) السمر قندي، تفسير السمر قندي المسمى ببحر العلوم، ص 116.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 120.

(4) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 89.

(5) عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 34.

"**ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ (67)**".

اللام: حرف جر، هم: ضمير متصل مبني في جر اسم مجرور.

واللام: تفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق.

على: حرف جر، الهاء: ضمير متصل مبني في جر اسم مجرور.

على: فيها يفيد معنى مع أو المصاحبة، ويصح أن تكون للاستعلاء لأن الحميم يشربونه بعد الأكل فينزل عليه في الأمعاء[1].

من: حرف جر، حميم: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومن : فيها يفيد معنى بيان الجنس.

"**ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ (68)**".

إلى: حرف جر، الجحيم: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إلى: فيها يفيد معنى الانتهاء المكانية، يعني مصيرهم إلى النار[2].

"**فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ (70)**".

على: حرف جر، آثار: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وعلى: فيها يفيد معنى المعية، لأنهم يسيرون معها ولا يلزم أن يكونوا معتلين عليها[3].

"**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ (72)**".

في: حرف جر، هم: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

وفي: فيها يفيد معنى الظرفية المجازية، أي ولقد أرسلنا في هؤلاء الأقوام السابقين أنبياء كثيرين ينذرونهم ويخوفونهم من عاقبة الكفر والشرك[4].

"**وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (76)**".

من: حرف جر، الكرب: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومن: فيها تفيد معنى التعدية، أي خلصه منه، أي أنقده منه[1].

---

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 126.

(2) السمر قندي، تفسير السمر قندي المسمى ببحر العلوم، ص 116.

(3) ابن عاشور، المرجع السابق، ص 127.

(4) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص90.

"**وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ (78)**".

على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.

وعلى: فيها تفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، الآخرين: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

في: فيها تفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة[2].

"**سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (79)**".

على: حرف جر، نوح: اسم مجرور بعلى بعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

على: فيها يفيد معنى التعدية.

في: حرف جر، العالمين: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

حرف في: فيها يفيد معنى الظرفية.

"**إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (81)**".

من: حرف جر، عباد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير.

من: فيها يفيد معنى التبعيض، أي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

"**وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (83)**".

من: حرف جر، شيعة: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: تفيد معنى التبعيض، أي وإن بعض شيعته لإبراهيم، أي أهل دينه[3].

"**إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (84)**".

الباء: حرف جر، قلب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: تفيد معنى المصاحبة ، أي جاء معه قلب صفته السلامة، فيؤول إلى معنى: إذ جاء ربه بسلامة قلب[4].

---

(1) أنطوان قيقانو، تعدي الأفعال، ص 417.

(2) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص92.

(3) أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 12.

(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 137.

"**إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (85)**".

اللام: حرف جر، أبي: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة.

اللام: فيها يفيد معنى التعدية، أي أخبره وكلمه وحدثه[1].

"**فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (87)**".

الباء: حرف جر، رب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والباء: تفيد معنى التعدية، أي اعتقد به[2].

"**فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88)**".

في: حرف جر، النجوم: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حرف في: يفيد معنى الظرفية، أي في علم النجوم.

"**فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ (90)**".

عن: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الضم في محل جر.

عن فيها يفيد معنى التعدية، أي فهربوا منه[3].

"فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ (91)".

إلى: حرف جر، آلهة: مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

إلى فيها يفيد معنى الانتهاء والمكانية.

"**مَا لَكُمْ لا تَنطِقُونَ (92)**".

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق.

"**فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (93)**".

على: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر.

---

(1) أنطوان قيقانو، تعدي الأفعال، ص 359.

(2) المرجع نفسه، ص 277.

(3) عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 43.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء، قال البيضاوي في كتابه: فمال عليهم مستخفيا، والتعدية بعلى للاستعلاء، وان الميل لمكروه[1].

الباء: حرف جر، واليمين: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

الباء فيها يفيد معنى السببية، إذا كان المراد بكلمة اليمين حلفاء[2]، أو الاستعانة، أي ضربه باليد اليمنى.

"**فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ (94)**".

إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

إلى يفيد معنى التعدية، أي نهض إليه[3].

"**قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (97)**".

اللام: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر باللام.

اللام: يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

في: حرف جر مبني على السكون، والجحيم: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

في يفيد معنى الظرفية.

"**فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ (98)**".

الباء: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على السكون في محل جر بالباء.

الباء يفيد معنى التعدية، أي شاؤوا له[4].

"**وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ (99)**".

إلى: حرف جر، ربّ: مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

إلى يفيد معنى انتهاء الغاية، يعني أني مهاجر إلى طاعة ربّي[5]، أي أهجر دار الكفر وأذهب إلى مرضاة ربي[6].

---

(1) ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي، ص 297.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون، ص 508.

(3) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 341.

(4) المرجع نفسه ص 187.

(5) أبو الليث نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 119.

(6) محمد بن حسين المسعود البغوي، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، ص 27.

"**رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100)**".

اللام: حرف جر، والباء: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

اللام يفيد معنى النقدية، أي جاد لي وأعطاني[1].

من: حرف جر، والصّالحين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مدكر سالم.

من يفيد معنى التبعيض، أي رب هب لي بعض الصالحين[2]. وقال البيضاوي، بعض الصالحين يعينني على الدعوة والطاعة ويؤنسني في الغربة، يعني الولد لأن لفظ الهبة غالبة فيه[3]، لذلك المقصود من هذه الآية، يعني يا رب أعطني ولدا صالحا من المسلمين[4].

"**فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101)**".

الباء: حرف جر، وغلام: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرو.

الباء يفيد معنى التعدية، أي أعلى[5].

" فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102)".

في: حرف جر، والمنام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

في تفيد معنى الظرفية.

من: حرف جر، والصالحين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم منصوب محلا.

من يفيد معنى التبعيضية، أي بعض الصابرين.

"فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (103)".

اللام: حرف جر، والجبين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

---

(1) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 480.

(2) عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 47.

(3) ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي، ص 298.

(4) المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

(5) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 43.

واللام يفيد معنى على أو الاستعلاء، أي ولله على الجبين[1]، يعني صرعه على جبينه أي على وجهه[2].

"**وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (107)**".

الباء: حرف جر، وذبح: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

والباء يفيد معنى المقابلة، أي وفديناه مقابل ذبح أو كبش عظيم.

"**وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (108)**".

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر.

على تفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلا على أنه مفعول ثاني لتركنا.

في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة[3].

"**سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (109)**".

على حرف جر، وإبراهيم: مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم.

على يفيد معنى التعدية.

"**إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (111)**".

من: حرف جر، وعباد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

من يفيد معنى التبعيض، أي أنه بعض عبادنا المؤمنين.

"**وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (112)**".

الباء: حرف جر، واسحاق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم.

---

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 153.

(2) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي ببحر العلوم، ص 121.

(3) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط ص 92.

الباء يفيد معنى التعدية، يعني بشرناه بنبوة إسحاق بعدما أمر بذبح إسحاق عليه السلام[1].

من: حرف جر، والصالحين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من يفيد معنى التبعيض، أي بعض الصالحين.

"**وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ (113)**".

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر.

على يفيد التعدية، أي أنزلنا البركة عليه[2].

على: حرف جر، وإسحاق: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم.

على يفيد معنى التعدية، أي أنزلنا البركة على إسحاق.

من: حرف جر، وذرية: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

من يفيد معنى بيان الجنس، أي بيان جنس ذريتهما.

اللام: حرف جر، ونفس: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

واللام يفيد معنى التعدية، وقد عدي اسم الفاعل باللام بمعنى ومن ذريتهما من هو محسن في عمله ومنهم من هو ظالمٌ لنفسه[3].

"**وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (114)**".

على: حرف جر، وموسى: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم.

على فيها يفيد معنى التعدية، أي تكرّم عليهما وتفضّل عليهما[4].

"**وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (115)**".

من: حرف جر، والكرب: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

---

(1) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، ص 122.

(2) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 40.

(3) عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 54.

(4) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 410.

من يفيد معنى التعدية، أي خلصهما منه، أنقذهما من الكرب[1].

"**وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ (119)**".

على: حرف جر، وهما: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر.

على: يفيد معنى التعدية، أي أبقيناهما.

في: حرف جر، والآخرين: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لتركنا.

حرف في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة[2].

"**سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (120)**".

على: حرف جر، موسى: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم.

على يفيد معنى التعدية.

"**إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (122)**".

من: حرف جر، وعباد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

من يفيد معنى التبعيض، أي أنهما بعض عبادنا المؤمنين.

"**وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ (123)**".

من: حرف جر، والمرسلين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من يفيد معنى التبعيض، أي وإن إلياس بعض المرسلين.

"**إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ (124)**".

اللام: حرف جر، وقوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

واللام يفيد معنى التعدية، أي كلمه وأخبره[3].

---

(1) أنطون قيقانو، تعدي الأفعال، ص 417.

(2) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 92.

(3) أنطون قيقانو، المرجع السابق. ص 359.

"**وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ (129)**".

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر.

على يفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لتركنا.

في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة[1].

"**سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ (130)**".

عل: حرف جر، وآل ياسين: مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم.

على يفيد معنى التعدية.

"**إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (132)**".

من: حرف جر، وعباد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسي، ونا: ضمير التكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

من يفيد معنى التبعيض، أي أنه بعض عبادنا المؤمنين.

"**وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (133)**".

من: حرف جر، والمرسلين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من يفيد معنى التبعيض، أي وإن لوطا بعض المرسلين.

"**إِلاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (135)**".

في: حرف جر، والغابرين: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

حرف في فيد معنى المصاحبة أو المعية، أي إلا عجوزا مع الغابرين.

"**وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (137)**".

على: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر.

على حرف يفيد معنى التعدية، أي جرى لهم، حدث لهم[2].

---

(1) : محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 92.

(2) أنطون قيقانو، تعدي الأفعال، ص 398.

"**وَبِاللَّيْلِ أَفَلا تَعْقِلُونَ (138)**".

الباء: حرف جر، والمرسلين: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

وحرف الباء يفيد معنى الظرفية، أي وفي الليل[1].

"**وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139)**".

من: حرف جر، والمرسلين: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من حرف يفيد معنى التبعيض، أي وإن يونس بعض المرسلين.

"**إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140)**".

إلى: حرف جر، والفلك: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة وهو منعوت.

حرف إلى يفيد معنى الانتهاء المكانية، أي هرب من قومه إلى الفلك المليء بالناس والأمتعة[2].

"**فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْمُدْحَضِينَ (141)**".

من: حرف جر، والمدحضين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من يفيد معنى التبعيضية، أي من المغلوبين في القرعة[3].

"**فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ (143)**".

من: حرف جر، والمسبحين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من يفيد معنى التبعيضية، أي أنه كان بعض المسبحين، أي المصلين[4].

"**لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144)**".

في: حرف جر، بطن: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

في يفيد معنى الظرفية.

إلى: حرف جر، يوم: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

---

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 172.

(2) محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 111.

(3) عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 63.

(4) أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 21.

إلى يفيد معنى الإنتهاء الزمانية.

"**فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاء وَهُوَ سَقِيمٌ (145)**".

الباء: حرف جر، والعراء: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

الباء يفيد معنى الاستعلاء، يعني نبده الحوت على ساحل البحر، ويقال على ظاهر الأرض، وقال اهل اللغة، العراء هو المكان الخالي من البناء والشجر والنبات[1]. وفي كتاب الدر المصون، بالعراء أي في العراء، الباء بمعنى الظرفية، نحو: زيد بمكة، أي في مكة[2].

"**وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ (146)**".

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بعلى.

على يفيد معنى التعدية، أي طلع عليه، نما عليه[3].

من: حرف جر، يقطين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

من يفيد معنى بيان الجنس.

"**وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147)**".

إلى: حرف جر، ومائة: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

إلى يفيد معنى انتهاء الغاية الزمانية.

"**فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148)**".

إلى: حرف جر، وحين: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلى فيها يفيد معنى انتهاء الغاية الزمانية، أي منتهي أجلهم، ولم يعالجوا، حيث تابوا وآمنوا[4].

"**فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (149)**".

اللام: حرف جر، وربّ: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، والكاف: ضمير المخاطب مبني على الكسرة في محل جر بالإضافة.

---

(1) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 124.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون، ص 513.

(3) أنطوان قيقانو، تعدي الأفعال، ص 414.

(4) ابن عجيبة، البحر المديد، ص 205.

واللام يفيد معنى الملك، أعند ربك البنات.

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

واللام يفيد معنى الملك ، أي عندهم البنون.

"**أَلا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (151)**".

من: حرف جر، وإفك: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم مفرد وهو مضاف، وهم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بيقولون.

من فيها يفيد معنى التبعضية، أي بعض إفكهم.

"**اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (153)**".

على: حرف جر، والبنين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع الذكر السالم والجار والمجرور متعلقان ب اصطفى بعد تضمينه معنى أفضل.

على يفيد معنى الاستعلاء.

"**مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (154)**".

اللام: حرف جر، وكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، وما اسم استفهام مبتدأ.

واللام يفيد معنى الملك، ما عندكم ولدلك المقصود من هذه الآية، ما لكم عقول تتدبرون بها ما تقولون؟[1].

"**أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ (156)**".

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

واللام يفيد معنى الملك، أي أم عندكم سلطان مبين، يعني ألكم حجة بينة، ويقال ألكم عذر بين في كتاب الله انزل الله إليكم بأن الملائكة بناته[2].

"**فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (157)**".

---

(1) أبو الغداء اسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 23.

(2) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندر، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 125.

الباء: حرف جر، وكتاب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والباء يفيد معنى التعدية، أي جاء به[1].

"**سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (159)**".

عن: حرف جر، ما: مصدرية، يصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة يصفون صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب، وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر.

عن فيها يفيد معنى المجاوزة.

مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (162)".

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر.

على يفيد معنى الاستعلاء.

الباء: حرف جر، وفاتنين: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مذك سالم.

والباء يفيد معنى التأكيد أو الزيادة.

والمقصود من هذه الآية، ما أنتم أيها الكفرة على الله بمفسدين بالإغواء[2].

"**مَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ (164)**".

من: حرف جر، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر، ما: النافية.

من يفيد معنى التبعيضية، أي وما أحد منا إلاّ له مقام معلوم[3].

اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

واللام فيها يفيد معنى الملك، أي عنده مقام معلوم.

"**لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الأَوَّلِينَ (168)**".

---

(1) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 17.

(2) عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 72.

(3) السمين الحلبي، الدر الصون، ص 516-517.

من: حرف جر مبني على السكون، والأولين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

من يفيد معنى التبعيضية، أي كتابا من كتب الأولين، كتابا بعض كتاب الأولين، الذين نزل عليهم التوراة والإنجيل[1].

"**فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (170)**".

الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

والباء فيها يفيد معنى التعدية، أي جحده، أنكره[2].

"**وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (171)**.

اللام: حرف جر، وعباد: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير، ونا: ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

واللام يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

"**فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (174)**".

عن: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر.

عن فيها يفيد معنى التعدية، أي أدبر عنهم أو انصرف عنهم[3].

حتى: حرف جر، حين: اسم مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم مفرد، والجار والمجرور متعلقان بتول.

حتى يفيد معنى انتهاء الغاية، أي مدة يسيرة، وهي المدة التي أمهلوا فيها، أو إلى بدر أو إلى فتح مكة[4].

"**أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (176)**".

---

(1) ابن عجيبة، البحر المديد، ص 256.

(2) أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 371.

(3) المرجع نفسه. ص 479.

(4) ابن عجيبة، البحر المديد، ص 256.

الباء: حرف جر، عذاب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والباء يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي أفعذابنا يستعجلون.

"**فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ (177)**".

الباء:حرف جر، وساحة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، وهم: ضمير الغائبين متصل في محل جر بالإضافة.

والباء يفيد معنى الظرفية، أي في فناء دارهم[1].

"**وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (178)**".

عن: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بتول.

عن يفيد معنى التعدية، أي أدبر عنهم أو انصرف عنهم[2].

حتى: حرف جر، حين: اسم مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بتول.

حتى يفيد معنى انتهاء الغاية.

"**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180)**".

عن: حرف جر، ما: مصدرية، يصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة يصفون صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب، وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن.

عن فيها يفيد معنى المجاوزة.

"**وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181)**".

على: حرف جر، المرسلين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

على يفيد معنى التعدية.

"**وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182)**".

---

(1) أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير، ص 434.

(2) أنطون قيقانو، تعدي الأفعال، ص 479.

اللام: حرف جر، ولفظ الجلالة: اسم مجرور باللام للتعظيم وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، والجار والمجرور (الله) خبر.

واللام يفيد معنى الملك، أي الحمد ملك الله.

الخاتمة

● الخاتمة:

بعد أن قمنا بإنجاز هذا البحث في سورة الصافات وما احتوته من حروف الجر مع إيضاح معانيها، توصلنا إلى نتائج متمثلة فيما يلي:

1- سورة الصافات مكية، وهي مائة وواحد وثمانون آية عند البصريين ومائة واثنتان وثمانون آية عند غيرهم، وهي السادسة والخمسون في تعداد نزول القرآن، سميت بالصافات لافتتاحها بالقسم الإلهي في سورة الصافات، وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفون في السماء كالصفوف في الصلاة في الدنيا.

2- حروف الجر هي الحروف التي تدخل على الأسماء وتجرها وهي عشرون حرفا وهي: (من، إلى، حتى، في، عن، على، مذ،، رب، اللام، الواو، وتا(القسم)، الكاف الباء...).

3- لحروف الجر معان كثيرة وهي متباينة على حسب موقعها في سياق الكلام، ويمكن بيان معاني حروف الجر على النحو الآتي:

❖ حرف "**من**": لها ثمانية معان وهي: ابتداء الغاية، التبعيض، بيان الجنس، التعليل والبدل، الظرفية والتأكيد، معنى "عن".

❖ حرف "**إلى**": لها خمسة معان وهي: انتهاء الزمانية والمكانية والمصاحبة أو المعية، التبيين، انتهاء الغاية والاختصاص.

❖ حرف "**حتى**": لها معنى واحد وهو انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية.

❖ حرف "**خلا**"، حرف "**حاشا**"، حرف "**عدا**": لهم معنى الاستثناء.

❖ حرف "**في**": لها سبعة معنى وهي: الظرفية والمصاحبة والتعليل أو السببية والاستعلاء، مرادفة الباء، مرادفة إلى والمقايسة.

❖ حرف "**عن**": لها ستة معان هي: المجاوزة والبعد، معنى بعد، الاستعلاء، التعليل، معنى "من"، معنى البدل.

❖ حرف "**على**": لها ثمانية معان هي: الاستعلاء، الظرفية، المجاوزة، معنى "اللام"، التي للتعليل، معنى "مع"، معنى "من"، معنى "الباء"، الاستدراك.

❖ حرف "**مذ**" و "**منذ**": لها ثلاثة معان: ابتداء الغاية، معنى الظرفية، معنى "من" و "إلى".

❖ حرف "**ربّ**": تكون للتقليل والتكثير، والقرنية التي تعين المراد.

❖ حرف "**اللام**": لها ستة عشر معنى وهي: الملك، الاختصاص، شبه الملك، التبيين، التعليل والسببية، التوكيد، التقوية، انتهاء الغاية، الاستغاثة، التعجب، الصيرورة، الاستعلاء، الوقت، معنى "مع"، معنى "في"، والتبليغ.

❖ حرف "**كي**": حرف جر للتعليل بمعنى اللام.

❖ حرف "**الواو**" و"التاء": وتكونان للقسم.

❖ حرف "**الكاف**": لها أربعة معان: التشبيه، التعليل، الاستعلاء، والتوكيد.

❖ حرف "**الباء**": لها ثلاثة عشر معنى وهي: الإلصاق، الاستعانة، السببية والتعليل النقدية، القسم، العوض، البدل، الظرفية، المصاحبة، معنى "من" التبعيضية، المجاورة الاستعلاء، التأكيد.

❖ حرف "**لعل**": وتكون حرف جر في لغة عقيل.

❖ حرف "**متى**": وتكون حرف جر في لغة هذيل.

وفي نهاية هذا البحث تقوم بعض الاقتراحات وهي:

– على الطلاب الذين يتعمقون في اللغة العربية أن يقرؤوا كثيرا من الكتب الخاص بالنحو والصرف وغيرها.

– هذا البحث نحوي لغوي ولكن يدخل فيه بحث تفسيري ونحن قرانا كتب التفسير ووجدنا كل معاني حروف الجر في سورة الصافات.

ونرجو في الأخير أن يكون هذا البحث وسيلة وتسهيلا للباحثين الآخرين الذين يريدون أن يكتشفوا معاني حروف الجر في سور أخرى من سور القرآن. والله الموفق.

قائمة المصادر والمراجع

• قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع

1- **البغوي** (محمد بن حسين المسعود): تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل. بيروت، دار الكتب العلمية، س 1993، ج 4، ط 1.

2- **البيضاوي** (محمد الشيرازي): تفسير البيضاوي. دار الفكر، بيروت.

3- **جابر** (أبو بكر الجزائري): أيسر التفاسير. دار الفكر، بيروت.

4- **الدرويش** (محي الدين): إعراب القرآن. دار ابن كثير، بيروت، ط:8 2001، ج6.

5- **الزجاجي**: شرح جمل الزجاجي، تحقيق الشيخ ابن أبي شنب الجزائري.

6- **الزحيلي** (وهيبة): التفسير المنير، بيروت دار الفكر، ط1، 1991م.

7- **الزمخشري** (أبو القاسم جار الله محمود عمر): الكشاف، دار الفكر، ج:3.

8- **الساقي** (فاضل مصطفى): تمام حسان؛ أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1977.

9- **السامرائي** (فاضل صالح): معاني النحو، شركة العاتك. القاهرة.

10- ابن **السراج**: الأصول في النحو، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1986، ج:1.

11- **السمرقندي** (أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم): تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط11993، ج3.

12- **السمين** (الحلبي): الدر المصون. دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1. 1994، ج5

13- **سيبويه**: الكتاب. تحقيق: عبد السلام هارون. عالم الكتب بيروت 1996

14- **الشوابكة** (داود عكاشة) ونضال (محمد الشمالي): القواعد الأولى في النحو، عمان، دار الفكر، ط:1. 2001

15- **صالح** (عبد علي حسين): النحو العربي، منهج في التعليم الذاتي. دار الفكرن ط2، 2009.

16- **صالح** (عبد الواحد): الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل. دار الفكر ط:1. 1993، ج:10

17- **الطبطبائي** (محمد حسين): الميزان في تفسير القرآن. بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط:1. 1997، ج: 17

18- **الطبري** (ابن جرير): تفسير الطبري. بيروت، مكتبة الخانجي القاهرة ط:3 1999، ج:10.

19- ابن **عاشور**: التحرير والتنوير. دار سحنون، تونس. ج:9.

20- ابن **عجينة**: البحر المديد. دار الفكر، بيروت ج5

21- **الغلاييني** (مصطفى): جامع الدروس العربية. بيروت، المكتبة العصرية 1991، ج1.

22- **الفضلي** (عبد الهادي): مختصر النحو. دار الشروق، جدة، ط:7 1980.

23- **فليح** (أحمد): حروف الجر ومعانيها، دراسة نحوية. المركز القومي عمان 2001م.

24- **الفيروز أبادي** (ابن يعقوب مجد الدين محمد): القاموس المحيط. دار الفكر، بيروت، 1999م.

25- **القضاة** (فوزية علي، عواد): قضايا حروف المعاني في اللغة والنحو. دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

26- **قيقاني** أنطوان: تعدي الأفعال، دار المراد.

27- ابن **كثير** (أبو الفداء إسماعيل): تفسير القرآن العظيم. دار الفكر، بيروت

28- **الكسواني** (مصطفى خليل) و**زهدي** (محمد عيد) و**قطناني** (حسين حسن): الموجز في اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط:1. 2010م

29- **متولي** (نعمان عبد السميع): النحو المعاصر، عرض ميسر، تدريبات شاملة لقواعد النحو. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط:1، 2012.

30- **مجلي** (شادي عيسى شكر): معاني حروف الجر في القرآن الكريم. شبكة الألوكة

31- ابن **منظور**: لسان العرب، دار الحديث القاهرة، 2003م، ج2.

32- **النادري** (محمد أسعد): نحو اللغة العربية. بيروت لبنان، المكتبة العصرية. ط:2، 1997م.

33- **النسفي** (عبد الله بن أحمد بن محمود): تفسير النسفي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت ج4.

34- **نهر** (هادي): النحو التطبيقي. عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن ط:1 2008م.

35- ابن **هشام** (الأنصاري): أوضح المسالك في ألفية ابن مالك. دار الفكر بيروت ط:5، ج: 3.

الفهرس

• فهرس الموضوعات:

التبويب	الموضوع	الصفحة
– –	**دعاء. شكر وتقدير. وإهداء**	– –
مقدمة	• **مقدمة.**	**أ–ج**
الفصل الأول	• **حروف الجر ودلالاتها**	**18-1**
المبحث الأول	– تعريف حروف الجر	2
المبحث الثاني	– عدد حروف الجر وأنواعها ووظائفها وما يتعلق بها	4
الفصل الثاني	• **حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات**	**43-19**
المبحث الأول	– **التعريف بسورة الصافات وبيان لغتها**	20
المبحث الثاني	– **حروف الجر في سورة الصافات**	21
الخاتمة	• **خاتمة البحث.**	**46-44**
المصادر والمراجع	• **قائمة المصادر والمراجع.**	**50-47**
الفهرس	• **فهرس الموضوعات.**	**52-51**